حدك البلي

الباب يدق، انها شمس (الجميلة نادين تحسين بك)، يفتح علاء (الرائع حسن خليل)، تخبره شمس بحاجتها الى موقد غاز متنقل صغير لإعداد قهوة الصبح، ولكنه يعتذر منها لعدم توفر الموقد، ويعرض عليها الانضمام اليهما، هو وايليا (الرائع يزن الريشاني) لشرب القهوة والتي اعداها منذ دقائق معدودة، تقبل شمس، ولأن جلسة القهوة لا تحلو بدون دردشة، يمضي الحديث بين المجموعة ويتشعب، موضوع تلو الاخر، وقفشات وضحكات، وبابتسامتها الجميلة تغادر شمس، **أمانة، أمانة لا تزعل منا اذا تغالظنا عليك**، ليجيبها إيليا، **عادي، اذا انتو غلاظ شو زنبكبن**، تضحك شمس اكثر معلقة، **ولا اهضم، يلا باي**، وتلتفت مكملة طريقها نحو الخارج، يعلق علاء، **باي شموس**، وتجيبه مغادرة، **باي**، يقفل الباب خلفها، ثم يدب فيه النشاط، **اتأخرنا ع الجامعة عمي، شو بدك بالحكي**، إيليا الذي يعود الى استلقائه المحبب، يجيبه، **حدك البلي، مشان تتعلم تقعد اتطق حنك**، فيجيبه علاء، **خليك متسطح انت، ايه** 😊 ويغادر (مسلسل كسر عضم ف جزئه الأول، والرابط في نهاية المقال)

يبدو ان المشهد ذاته قد تكرر سابقا بين الصديقين علاء وايليا، علاء المغرم بالكلام والمجاملات والأحاديث التي تسحب الوقت سحبا وتجعله يمر بين الأيادي، ثم يستفيق على تأخر على موعد أو محاضرة، وايليا الذي حذره مرارا وتكرار من هذا الطبع ونصحه بالانتباه والتغيير، وقد سئم من عدم استجابة علاء، ليعلق مخليا مسؤوليته، حدك البلي

اللفظة، والتي أصلها وبحسب جوجل جيمني، حطك البلي (البلاء)، هي لفظة في ظاهرها دعاء على الشخص الذي تقال له، ولكنها أيضا تستخدم في العتب الشديد، حينما تصل الأمور بالناصح مع المنصوح الى الملل، وكأنه يقول له، لقد حذرتك مرارا وتكرارا، وانت لا تستمع، ف تحمل نتيجة عنادك

تمر في حياتك أمثلة كثيرة مشابهة لما مر به الصديقان، علاء وايليا، مثلا، تعرف أحدهم، لديه من المسؤوليات ما يملأ جدوله اليومي حتى نهاية المساء، التزامات عمل والتزامات أسرية، وغير ذلك، تحادثه لتطمئن على أخباره، يفاجئك انه قبل عملا جديدا يجعل جدوله اليومي مليئا حتى ساعات الليل الأولى، لاختلاف وقت العمل الجديد عن سابقه، مما يضيف عليه مزيدا من المسؤولية، تسأله، هل فكرت جيدا قبل قبولك لهذه الفرصة، هل تدارست الأمر مع من حولك واحطتهم علما بالتغييرات التي قد تطرأ على طبيعة الحياة وان امكنهم مساعدتك في مسؤولياتك العديدة حتى لا يحدث أي تقصير حياتي أو أسري، يجيبك بالنفي، وتمضي الأيام، ويحدث ما كنت قد توقعته وحذرت منه، فهو، لم يستطع الموازنة بين متطلبات الأسرة والحياة وبين العمل الجديد، مما قاد الحياة الى مزيد من المشاكل والضغوطات، لقد حذرته ونبهته ولكنه لم يستمع لك، لتقول بينك وبين نفسك وكأنك توجه الكلام له، حدك البلي

مثال اخر، تجارب من سبقوك في الحياة، تتابع تجاربهم، صعودهم وهبوطهم، نجاحهم واخفاقهم، تدردش مع من حولك عن هذا التجارب، واننا يجب ان نستفيد منها، ونبتعد عما وقعوا فيه، وادى الى توجيه بوصلة حياتهم نحو الصعوبات والاخفاقات، من يشاركونك هذه الدردشة او هذا النقاش، يفترض انهم على درجة من الوعي والنضج والتي تساعدهم على

الاستفادة من هذه التجارب وتجنب تكرار اخطائها، هكذا يخبرك عقلك ومنطقك، وتمر الأيام، وتتفاجأ انهم لم يكرروا الأخطاء فقط، بل زادوا الأمور بمحاولة تصحيح اخطائهم بأخطاء أخرى، لتقول بينك وبين نفسك عن كل واحد فيهم، حدك البلي

من يقودهم غرورهم لتصور انهم خارقون وانهم أعلى من نصح الأخرين، ابتعد عنهم، ورد عليهم بجملة واحدة، حدك البلي

دمتم بخير وصحة طيبة

السادس عشر من حزيران/يونيو 2026

https://www.youtube.com/watch?v=JWW6Lwx9K1E